[182] حتى أتاني من قريظة عالم * حبر لعمرك في اليهود مسدد قال: ازدجر عن قرية محجوبة * لنبي مكة من قريش مهتد فعفوت عنهم عفو غير مثرب (1) * وتركتهم لعقاب يوم سرمد وتركتها أرجو عفوه * يوم الحساب من الحميم الموقد (2) فلقد تركت له بها من قومنا * نفرا " اولي حسب وممن يحمد نفرا " يكون النصر في أعقابهم * أرجو بذاك ثواب رب محمد ما كنت أحسب أن بيتا " طاهرا " (3) * في بطحاء مكة يعبد قالوا: بمكة بيت مال داثر * وكنوزه من لؤلؤ وزبرجد فأردت أمرا " حال ربي دونه * وا يدفع عن خراب المسجد فتركت ما أملته فيه لهم * وتركتهم مثلا " لاهل المشهد (4) قال أبو عبد ا عليه السلام: كان الخبر (5) أنه سيخرج من هذه يعني مكة نبي يكون مهاجره يثرب، فأخذ قوما " من اليمن فأنزلهم مع اليهود لينصروه إذا خرج، وفي ذلك يقول: شهدت على أحمد أنه * رسول من ا بارئ النسم فلو مد عمري إلى عمره * لكنت وزيرا " له وابن عم وكنت عذابا " على المشركين * أسقيهم كأس حتف وغم (6) 6 - ك: أبي، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن إبراهيم بن عبد الحميد عن الوليد بن صبيح، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: إن تبع قال للاوس والخزرج. كونوا

_____ (1) ثربة وثرب عليه: لامه، قبح عليه فعله.

(2) في المصدر: من الجحيم الموقد. (3) في نسخة وفي الصدر: ظاهرا. (4) الابيات من قصيدة طويلة مطلعها: ما بال عينك لا تنام كأنما * كحلت مآقيها بسم الاسود (5) في المصدر: قد أخبر. (6) كمال الدين: 101. _____